Instytut Badań nad Turcją

Disinformation in MENAT

شرازگ

القوة الناعمة والدعاية الصلبة: الاستراتيجية الإعلامية الروسية في الأردن

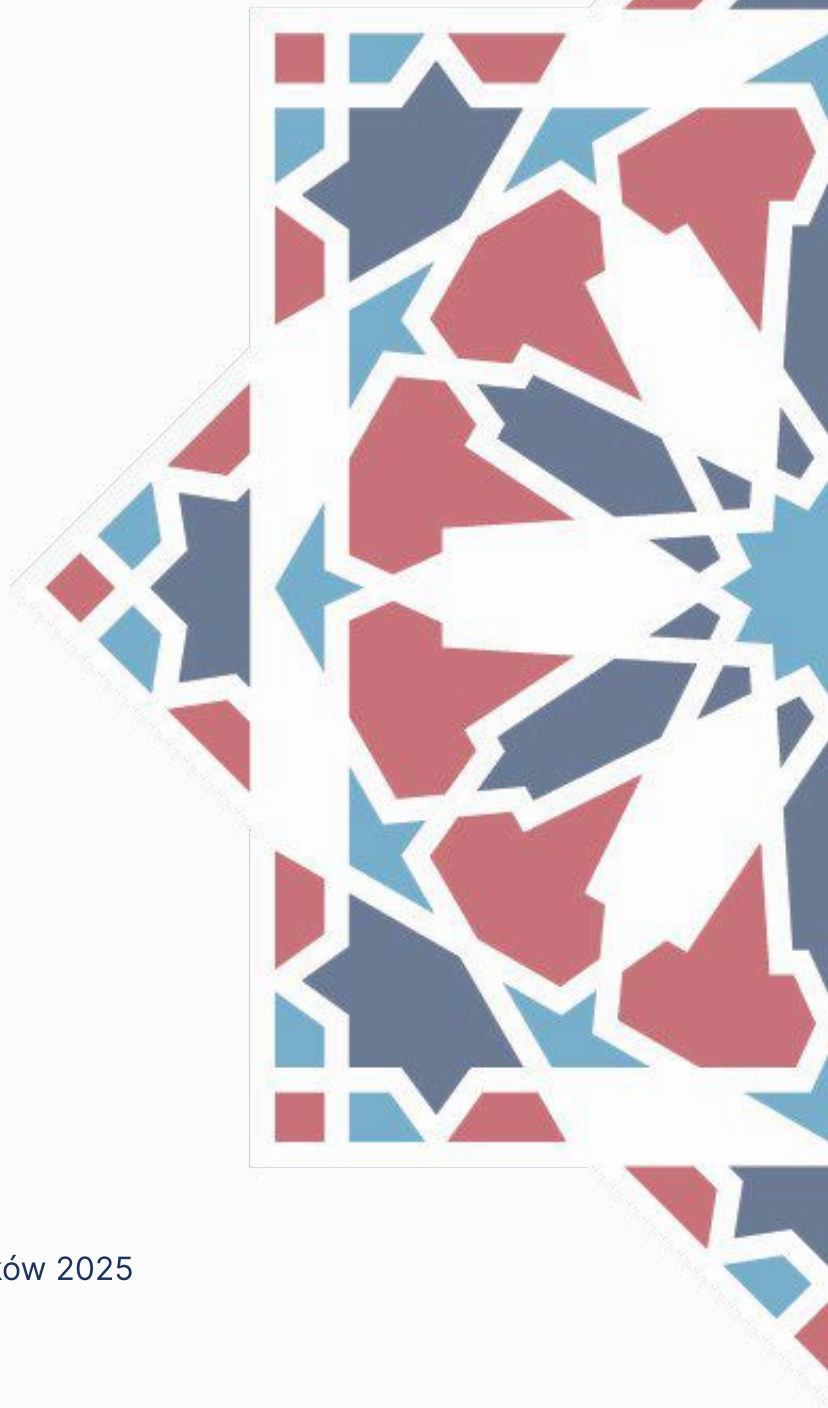

Kraków 2025

زوزانا كوفالتشيك – خريجة قسم الدراسات العربية في جامعة ياغيليونسكي وكذلك الدورات المكثفة في اللغة العربية في الجامعة الأمريكية بالقاهرة وجامعة تونس المنار. مشاركة في المؤتمرات العلمية على مستوى بولندا المخصّصة لموضوعات الشرق الأوسط. تركز اهتماماتها البحثية على تاريخ الشرق الأوسط في القرنين التاسع عشر والعشرين والقضايا الدينية والإثنية وكذلك إشكالية التغيرات المناخية والأمن المائي في المنطقة. متعاونة دائمة مع سلام لاب.

القوة الناعمة والدعاية الصلبة: الاستراتيجية الإعلامية الروسية في الأردن

المقدمة

في عصر البيئة المعلوماتية المتغيرة بسرعة أصبحت المعلومات المضللة أحد الأدوات الرئيسية للتأثير الجيوسياسي التي تستخدمها الدول لتحقيق أهداف استراتيجية. لروسيا تاريخ طويل في ممارسة الحرب المعلوماتية وهي تستخدم بشكل نشط الحملات التضليلية لتشكيل سرديات تخدم مصالحها – ليس فقط في أوروبا أو أميركا الشمالية بل أيضاً في الشرق الأوسط. الوجود الروسي في هذه المنطقة ليس ظاهرة جديدة ولا عابرة بل هو ذو طابع دائم وينبع من إستراتيجية سياسية طويلة الأمد. تشكل هذه التحركات جزءاً من منافسة أوسع مع الغرب تستخدم فيها روسيا الشرق الأوسط لتعزيز مكانتها العالمية وإضعاف نفوذ الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.
إحدى الدول الأكثر عرضة لمثل هذه التحركات هي الأردن. كان هدف هذه الدراسة تحليل طبيعة وحجم وتبعات التضليل الروسي في هذا البلد. تم توجيه الاهتمام بشكل خاص إلى حضور السرديات الموالية لروسيا ونشاطها في الإعلام الأردني التقليدي إضافة إلى القنوات الروسية الناطقة بالعربية مثل سبوتنيك وروسيا اليوم. ذُكر أيضًا – ولو بشكل جزئي – تأثير وسائل التواصل الاجتماعي التي كان لها دور أساسي في تكوين آراء الشباب وسهّلت انتشار الأخبار المضللة بسرعة. جاء التحليل في إطار ثلاثة نزاعات رئيسية استخدمتها موسكو وهي الحرب في أوكرانيا والحرب في سوريا والصراع الإسرائيلي الفلسطيني. يستعمل الكرملين هذه الأمور ليضعف ثقة الناس في الدول الغربية ويقوي صورته كشريك آخر ويؤثر على استقرار حلفاء أمريكا في الشرق الأوسط. أولَت الدراسة اهتمامًا خاصًا بالسرديات الموالية لروسيا وآليات نشرها وكذلك بقابلية المؤسسات الأردنية والرأي العام للتأثر بالتلاعبات المعلوماتية. إن فهم آليات التضليل الروسي في الأردن يُعد أمرًا بالغ الأهمية لوضع استراتيجيات فعالة لمواجهة التأثيرات الخارجية وحماية النزاهة المعلوماتية لدول الشرق الأوسط. لا تقتصر هذه الدراسة على تحديد الإجراءات التي تتخذها روسيا الاتحادية فحسب بل تندرج أيضًا ضمن السياق الأوسع للتهديدات الهجينة التي تواجهها دول المنطقة ذات الأهمية الاستراتيجية المتزايدة.

التضليل الروسي في الأردن: أمثلة

إن الغزو الروسي لأوكرانيا فضلًا عن التحركات السابقة للكرملين في سوريا قد عزز بشكل ملحوظ الحضور الروسي في الفضاء الإعلامي في الشرق الأوسط، بما في ذلك الأردن، مما جعله ساحةً للصراع السردي. أداة مهمة من أدوات هذا النفوذ هي الإصدارات الناطقة بالعربية لوسائل الإعلام الرسمية مثل سبوتنيك وروسيا اليوم. وتقوم المواقع والصحف الأردنية لاحقًا بإعادة نشر هذه المواد على نطاق واسع وغالبًا في شكل برقيات إخبارية عادية. هكذا تصل السرديات الروسية – التي تفتقر في كثير من الأحيان إلى أسس موثوقة – إلى التداول الإعلامي المحلي مكتسبة مظهر الحياد والمصداقية. هذه العملية لا تقتصر على وسائل التواصل الاجتماعي ولا على إعادة نشر المحتوى بشكل غير رسمي بل تمتد أيضًا إلى الهياكل الإعلامية الرسمية. أصبحت الاتفاقيات الرسمية التي يبرمها المذيعون الروس مع المؤسسات الأردنية أداةً رئيسية من أدوات النفوذ الروسي. في مايو ٢٠٢٤ وقّعت وكالة الأنباء بترا في عمّان اتفاقية تعاون مع قناة

روسيا اليوم شملت تبادل المحتوى وتنظيم فعاليات مشتركة إضافة إلى تدريبات للصحفيين[1]. وما هي إلا أشهر قليلة حتى أعلنت مجموعة رؤيا الإعلامية – إحدى أكبر المؤسسات الإعلامية الخاصة في الأردن – عن توقيع مذكرة مشابهة[2]. إن مثل هذه المبادرات لا تعزز فقط حضور السرديات الروسية في الفضاء الإعلامي الأردني بل تمنحها أيضًا شرعية مؤسسية مما يفتح المجال أمام توزيع أوسع للمضامين المتوافقة مع الخط الدعائي للكرملين.

تُظهر الدراسات حول كيفية تغطية الغزو الروسي لأوكرانيا في ثلاث صحف إلكترونية أردنية – الرأي والدستور والغد – أنّه رغم جهود هيئات التحرير للحفاظ على نبرة حيادية فإن المواد المنشورة تفتح إلى حد كبير المجال أمام التضليل الروسي[3]. كان الموضوع الأكثر تناولًا هو قصف أوكرانيا من قبل القوات الروسية بينما شكّلت المقاربة العسكرية الأمنية الإطار التفسيري المهيمن. وإلى جانب ذلك ظهرت أيضًا مقاربات سياسية واقتصادية ركزت على آثار الحرب على النظام الدولي وعلى المنطقة نفسها[4]. التركيز على البعد العسكري والاستراتيجي – مع التقليل من أهمية الجوانب القانونية والأخلاقية – أدى إلى أن تبدو صورة روسيا كطرف معتدٍ أقل بروزًا. وبالنتيجة بات الخطاب يقترب أكثر فأكثر من السردية الدعائية للكرملين التي تصوّر الحرب لا كغزو بل كعملية عسكرية خاصة[5].

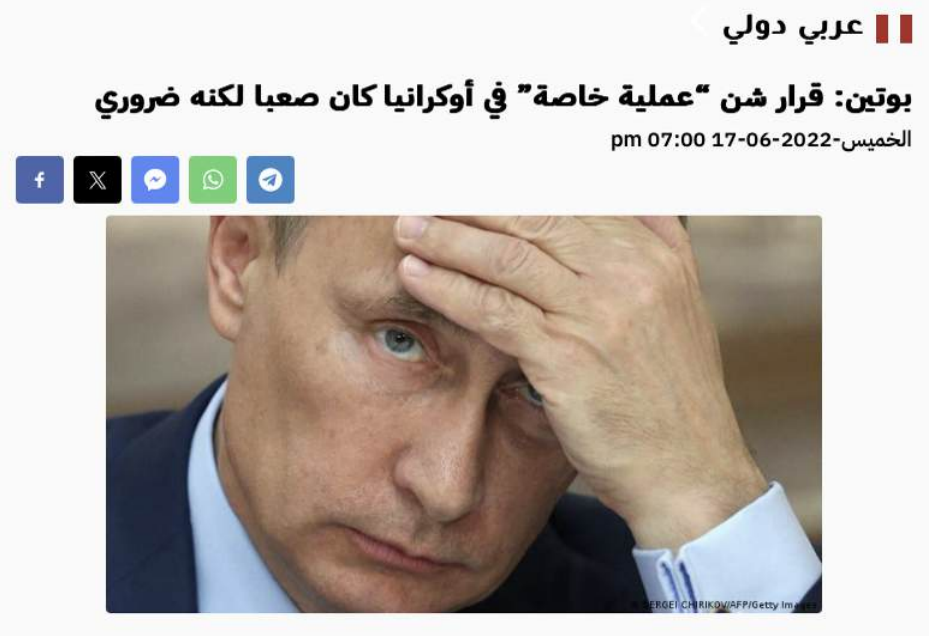

الصورة الأولى: «بوتين: قرار بدء "العملية الخاصة" في أوكرانيا كان صعبًا لكنه ضروري» (جفرا نيوز، ١٧ يونيو ٢٠٢٢)

[1] *Petra, RT Arabic Sign Cooperation Agreement*, Petra – Jordan News Agency, 21.05.2024. https://www.petra.gov.jo/Include/InnerPage.jsp?ID=60123&lang=en&name=en_news

[2] *Roya Media Group and RT Arabic sign content exchange deal*, Roya News, 10.03.2025. https://en.royanews.tv/news/58048

[3] A. K. M. Ahmad,, *ibidem*, p. 629.

[4] *Ibidem*, p. 636.

[5] https://jfranews.com.jo/article/371569

أُشير إلى ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء وعدم الاستقرار الاقتصادي العالمي والتوترات في العلاقات الدولية باعتبارها من أهم نتائج الحرب في أوكرانيا[6]. وعلى الرغم من كونها نتائج حقيقية للعدوان الروسي فإن طريقة عرضها كثيرًا ما انسجمت مع الخطاب الروسي الذي حمّل الغرب مسؤولية اندلاع الحرب.

الصورة الثانية: «هل تمكّنت الأردن من مواجهة التداعيات الاقتصادية للحرب في أوكرانيا في الذكرى الأولى لاندلاعها؟» (الدستور، ٢٢ فبراير ٢٠٢٣)

هذا النوع من الخطاب تسلل أيضًا إلى الإعلام الأردني وكان مثالًا بارزًا على ذلك ما نشره موقع رؤيا نيوز في ٢٦ فبراير ٢٠٢٢ حيث نقل عن مصادرسبوتنيك أن الصاروخ الذي ضرب عمارة سكنية في كييف لم يكن روسيًّا[7]. أشارت تغطيات إعلامية دولية – من بينها رويترز[8] والجزيرة[9] – إلى عدم وجود أي دليل يثبت أن الهجوم كان نتيجة "خطأ" ارتكبته القوات الأوكرانية. في ضوء المعلومات المتاحة شكّلت مادة رؤيا نيوز ترديدًا للسردية الدعائية الروسية التي حمّلت الضحية نفسها مسؤولية الجريمة.

---

6 https://www.addustour.com/articles/1332085-%25D9%2587%25D9%2584-%25D9%2586%25D8%25AC%25D8%25AD-%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25A3%25D8%25B1%25D8%25AF%25D9%2586-%25D8%25A8%25D9%2585%25D9%2588%25D8%25A7%25D8%25AC%25D9%2587%25D8%25A9-%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25AA%25D8%25AF%25D8%25A7%25D8%25B9%25D9%258A%25D8%25A7%25D8%25AA-%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25A7%25D9%2582%25D8%25AA%25D8%25B5%25D8%25A7%25D8%25AF%25D9%258A%25D8%25A9-%25C2%25AB%25D9%2584%25D9%2584%25D8%25AD%25D9%2580%25D8%25B1%25D8%25A8-%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25B1%25D9%2588%25D8%25B3%25D9%258A%25D9%2580%25D8%25A9-%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25A3%25D9%2588%25D9%2583%25D8%25B1%25D8%25A7%25D9%2586%25D9%258A%25D9%2580%25D8%25A9%25C2%25BB-%25D9%2581%25D9%258A-%25D8%25B9%25D8%25A7%25D9%2585%25D9%2587%25D8%25A7-%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25A3%25D9%2588%25D9%2584%25D8%259F

7 https://beta.royanews.tv/news/271775

8 *No deaths from strike on residential building in Kyiv – Ukrainian government adviser*, Reuters, 26.02.2022. https://www.reuters.com/world/europe/no-deaths-strike-residential-building-kyiv-ukrainian-government-adviser-2022-02-26/

9 *Kyiv residential tower hit by missile as fighting rages: Mayor,* Al Jazeera, 26.02.2022. https://www.aljazeera.com/news/2022/2/26/kyiv-residential-tower-hit-by-missile-as-fighting-rages-mayor

الصورة الثالثة: «سبوتنيك: الصاروخ الذي ضرب عمارة سكنية في كييف ليس روسيًّا – فيديو» (رؤيا نيوز، ٢٦ فبراير ٢٠٢٢)

في مقال نُشر على رؤيا نيوز في ٢٨ فبراير ٢٠٢٢ ونقلًا عن وكالة سبوتنيك الروسية ذُكر أن آلاف اليهود الأوكرانيين ينوون الهجرة إلى إسرائيل بسبب الحرب في أوكرانيا. كما استندت المواد أيضًا إلى الوكالة اليهودية مشيرةً إلى أرقام وإجراءات تنظيمية مثل إنشاء نقاط خاصة عند حدود البلاد[10]. انسجم هذا الخطاب مع إستراتيجية التضليل الروسية التي هدفت إلى تقويض مصداقية الدولة الأوكرانية ووحدتها. ركّز الخطاب على ما سُمِّي بضعف مؤسسات الدولة وعدم استعداد المواطنين للدفاع عن البلاد فيما عُرضت التصريحات حول الهجرة كدليل على تفكك المجتمع. هكذا جرى تكريس صورة أوكرانيا كدولة غارقة في أزمة مما أتاح تحويل انتباه الجمهور بعيدًا عن مسؤولية روسيا في العدوان نحو سردية الخروج الجماعي المحتمل للسكان. الإضافة إلى ذلك تضمّن المقال نفسه في رؤيا نيوز صورة لرئيس أوكرانيا فولوديمير زيلينسكي مع قادة الجالية اليهودية – الأمر الذي عزّز من وقع المادة ومنحها سياقًا تفسيريًا محددًا.

10 https://royanews.tv/news/272014?fbclid=IwY2xjawMRw01leHRuA2FlbQIxMABicmlkETFLYjJyb3JPRml1N%20kxOb01WAR5cJpbIgbmPU0cxWLuSoigRxMSyCjkUvlRSEBDfTYs3LF0vbsxxaKlOUkZU9w_aem_0W3lG1w%20Ecmbwx_QbwUpe6A

الصورة الرابعة: «سبوتنيك: أكثر من خمسة آلاف أوكراني يتقدّمون بطلب الهجرة إلى دولة الاحتلال [إسرائيل]» (رؤيا نيوز، ٢٨ فبراير ٢٠٢٢)

وكان من أبرز الأمثلة على التضليل الروسي ما نشرته رؤيا نيوز في ١٠ مارس ٢٠٢٢ حول ما سُمّي بالمختبرات البيولوجية العاملة في أوكرانيا. كما نشر الموقع بيانات صادرة عن وزارة الدفاع الروسية تحدّثت عن "طيور موسومة" و"مشاريع سرية للأسلحة البيولوجية" و"مختبرات بيولوجية أمريكية"[11]. وقد فنّد مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح هذه الادعاءات بشكل قاطع مؤكدًا أنه لا توجد أي أدلة على وجود مشاريع أسلحة بيولوجية في أوكرانيا[12]. كما أعادت رؤيا نيوز نشر مواد أخرى مستندة إلى تقارير وكالة سبوتنيك الروسية وهو ما عزّز الخطاب الدعائي للكرملين وقدّمها كأنها معلومات موثوقة في الفضاء الإعلامي المحلي. في تلك التقارير كان السيناتور الروسي السابق فرانتس كلينسيفيتش يؤكد أن الحرب الروسية الأوكرانية – التي زُعم أنها بدأت بطلب من جمهوريتين أعلنتا نفسيهما في دونباس – كانت تهدف إلى منع إنشاء مختبر عسكري أمريكي لإنتاج أسلحة بيولوجية في أوكرانيا[13].
على الرغم من أن هذه الادعاءات لم يكن لها أي أساس من الحقائق فقد عُرضت على أنها موقف مساوٍ لموقف أحد أطراف الصراع. وبهذا الشكل كانت روسيا تُنشئ صورتها كحارس أخلاقي يحمي العالم من تهديد الغرب.

[11] https://royanews.tv/news/272953
[12] *United Nations Not Aware of Any Biological Weapons Programmes, Disarmament Chief Affirms as Security Council Meets to Address Related Concerns in Ukraine*, United Nations Office for Disarmament Affairs, 11.03.2022. https://press.un.org/en/2022/sc14827.doc.htm
[13] https://royanews.tv/news/272093

الصورة الخامسة: "أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن معلومات حول مشاريع أسلحة بيولوجية يتم تنفيذها في أوكرانيا." (رؤيا نيوز، ١٠ مارس ٢٠٢٢)

في المواقع الإخبارية الأردنية – ومنها موقع عمون نيوز – كانت تظهر بانتظام تقارير تردد السرد الروسي حول ضرورة نزع النازية في أوكرانيا. أفادت هذه الوسائل الإعلامية أيضًا – استنادًا إلى وزارة الخارجية الروسية – بأن مرتزقة إسرائيليين يقاتلون في أوكرانيا ويُزعم أنهم يدعمون فوج آزوف الذي تصفه موسكو باستمرار بأنه "نازي"[14].

الصورة السادسة: "روسيا: مرتزقة إسرائيليون يقاتلون إلى جانب الكتيبة الأوكرانية النازية." (عمون نيوز، ٤ مايو ٢٠٢٢)

[14] https://www.ammonnews.net/article/679594

قبل أيام قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مقابلة مع قناة إيطالية إن رئيس أوكرانيا زيلينسكي رغم كونه يهودياً "قد يكون نازياً" وادّعى أن هتلر نفسه كان له أصل يهودي[15]. وجدت تلك الكلمات أرضًا خصبة لتقبّلها في الأردن. في ٨ مايو ٢٠٢٢ كتب محمد خروب (كاتب المقالات في صحيفة الرأي) تعليقاً قال فيه إن "لافروف قال بحق إن كون زيلينسكي يهودياً لا يعني أنه لا يمكن أن يكون نازياً". كما أن كاتب العمود الآخر (رجا طلب) في الصحيفة نفسها أبدى هو أيضاً تأييده لما قاله لافروف. في ٩ مايو وصف قوله إن "هتلر كان يحمل دماً يهودياً" بأنه قول جريء ومدعوم – في رأيه – بأدلة تاريخية[16]. تُظهر هذه الأمثلة أن الدعاية الروسية لقيت في الأردن تقبّلاً إيجابياً وعزّزها المعلقون المحليون.

كانت الدعاية الروسية المضللة قد وصلت إلى الأردن في وقت سابق من خلال رسائل تتعلق مباشرة بهذا البلد. في عام ٢٠١٧ نشر موقع سبوتنيك خبراً مزيفاً حول ما زُعم أنه انتقاد للأردن من قِبل رئيس الاستخبارات السعودية خالد الحميدان وقد فند هذا الادعاء لاحقاً مركز التحقق الأردني باسم أكيد[17]. هذا يُظهر أن الدعاية الروسية لم تقتصر دائماً على القضايا الدولية بل كانت قادرة على أن تُوجَّه مباشرة ضد الأردن نفسه. يمكن ملاحظة آلية تلاعب مشابهة قبل عام حين نشرت قناة روسيا اليوم مخططاً بيانياً يعرض "أذكى عشرة بلدان عربية وفقاً لمعدل الذكاء" مانحةً الأردنيين المرتبة الرابعة إلى جانب المغرب والسعودية والإمارات العربية المتحدة. ولم يشر التقرير إلى أي مصدر أو إلى منهجية أو حتى إلى تاريخ إجراء البحث. الصادر عام ٢٠١٣ والذي كانت وسائل الإعلام الأردنية قد تناولته على "Good Net" بيّن مركز باسم أكيد أن البيانات ترجع إلى تقرير نطاق واسع قبل سنوات[18]. أعادت قناة روسيا اليوم استخدام هذه المعلومات وقدّمتها على أنها حديثة مما أدى إلى تضليل القرّاء وسوء فهمهم.

خلاصة القول تعمل الدعاية الروسية المضللة في الأردن على مستويين: المؤسسي والشعبي. فمن جهة تستند إلى الشراكات الرسمية بين وسائل الإعلام الروسية والوكالات والمحطات التلفزيونية الأردنية ومن جهة أخرى إلى الرسائل المتداولة في وسائل التواصل الاجتماعي. لكنها تواجه توازناً مضاداً يتمثل في مبادرات محلية للتحقق من الأخبار مثل مسبار وفتبيّنوا التي تعمل بشكل منهجي على دحض السرديات المضللة. ومع ذلك يشير تحليل أكيد إلى أنه في النصف الأول من عام ٢٠٢٥ ظهر في النظام الإعلامي الأردني ما يصل إلى ٥٤٧ معلومة مضللة وهو ما يدل على قابلية عالية لدى المتلقين لتبنّي الخطابات المبسطة التي تلقي باللوم على الغرب وتُصوّر روسيا كضحية[19]. تحقق مثل هذه السرديات أثر "التطبيع" عندما تعيد وسائل الإعلام المحلية ـ ساعيةً وراء السرعة والحياد الظاهري ـ نشر خطابات أحد أطراف الصراع. وبالنتيجة فإن الخطاب الروسي في الأردن لا يقتصر على التسرّب إلى الرأي العام بل يجري أحياناً تكييفه مع السياق المحلي مما يضعف قدرة المجتمع على مقاومة التضليل ويضع عمّان في موقف صعب بين التعاون مع الغرب والحفاظ على علاقاتها مع موسكو.

---

[15] K. Zielińska, *Izrael wobec antysemickich wypowiedzi Ławrowa*, Ośrodek Studiów Wschodnich, 05.05.2022. https://www.osw.waw.pl/pl/publikacje/analizy/2022-05-05/izrael-wobec-antysemickich-wypowiedzi-lawrowa

[16] *Antisemitic Messaging In Jordanian State Daily: Lavrov's Claim That Hitler Was Jewish Is Correct; Israel Supports A Neo-Nazi Regime*, MEMRI, 12.05.2022. https://www.memri.org/reports/antisemitic-messaging-jordanian-state-daily-lavrovs-claim-hitler-was-jewish-correct-israel

[17] H. Assal, *Story on Saudi Intelligence Chief Criticizing Jordan "Fabricated"*, Akeed, 12.02.2017. https://akeed.jo/en/post/%25D8%25AE%25D8%25A8%25D8%25B1-%25D8%25A7%25D9%2586%25D8%25AA%25D9%2582%25D8%25A7%25D8%25AF-%25D8%25B1%25D8%25A6%25D9%258A%25D8%25B3-%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25A7%25D8%25B3%25D8%25AA%25D8%25AE%25D8%25A8%25D8%25A7%25D8%25B1%25D8%25A7%25D8%25AA-%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25B3%25D8%25B9%25D9%2588%25D8%25AF%25D9%258A%25D8%25A9

[18] A. Ziadat, *Jordanians Have Fourth Highest IQ Among Arab Peoples…Study Republished Three Times Since 2006*, Akeed, 18.11.2017. https://www.akeed.jo/en/post/1569/Jordanians_Have_Fourth_Highest_IQ_Among_Arab_Peoples_Study_Republished_Three_Times_Since_2006_

[19] *AKEED documents 547 rumors in first half of 2025*, Petra – Jordan News Agency, 23.07.2025. https://www.petra.gov.jo/Include/InnerPage.jsp?ID=73848&lang=en&name=en_news

التوصيات

أولًا: ينبغي أن تكون أولوية الدولة ضمان إتاحة الوصول إلى المعلومات الموثوقة بدلًا من فرض الرقابة.

بدلاً من الاعتماد على قوانين صارمة لمواجهة التضليل (مثل قانون الجرائم الإلكترونية لعام ٢٠٢٣) يجب على الدولة أن تستثمر في تواصل شفاف وتدعم الإعلام المستقل وجهات التحقق من الأخبار.

ثانياً: إنشاء فرق للاستجابة السريعة في مجال الاتصال.

تُظهر نماذج وحدة الاستجابة السريعة في بريطانيا أو ما يُعرف بفرق النمر في الولايات المتحدة أن التكذيب السريع للسرديات المضللة والمتابعة في الوقت الحقيقي يمكن أن يحدّ بشكل كبير من انتشارها.

ثالثاً: تطوير برامج الوقاية المسبقة من التضليل.

المواد التعليمية القصيرة التي تُعلّم كيفية التعرّف على أساليب التلاعب (مثل استغلال العواطف أو اختلاق أعداء وهميين) تعزّز مناعة المتلقين. تُظهر أبحاث جامعة كامبريدج و Google Jigsaw أن هذه الطريقة فعّالة لكنها تحتاج إلى تكرار منتظم وإلى تكييف مع اللغة المحلية.

رابعاً: التعاون مع جهات التحقق المحلية من الأخبار.

منظمات مثل مسبار وفتبيّنوا لديها خبرة في المنطقة ويمكنها بسرعة كشف السرديات المضللة بما في ذلك تلك التي تقف وراءها روسيا. وينبغي أن تحظى أعمالها بدعم من الدولة والشركاء الدوليين.

خامساً: تعزيز التربية الإعلامية القائمة على التطبيق العملي.

أدوات مثل منهجية SIFT (توقّف، تحقّق، ابحث عن مصدر أفضل، تتبع الأصل) أو استخدام قواعد البيانات مثل EUvsDisinfo و Fact-Check Insights تساعد على التعلّم العملي لكيفية التمييز بين الحقائق وأساليب التلاعب.التدريبات القصيرة تعزّز حتى مناعة المجتمع ضد التضليل.

سادساً: إشراك المجتمع الدولي في العملية.

من المفيد الاستفادة من خبرات الاتحاد الأوروبي (مثل مبادرة FIMI أو نزع الطابع الربحي عن المحتوى المضلل) ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE) مثل مراقبة الانتخابات وكذلك من برامج مثل DFRLab Digital Sherlocks. يمكن أن تصبح المعايير الدولية مرجعاً للممارسات المحلية.

سابعاً: نزع الطابع الربحي عن المحتوى المضلل.

قطع التمويل عن المواقع التي تنشر المعلومات المضللة يحدّ من جاذبيتها التجارية. يُظهر مدوّنة قواعد السلوك الأوروبية أن هذه الآلية تعمل إذا كانت منظَّمة بوضوح وتُطبَّق بصرامة.